كلمات التحرير

يصدر هذا العدد ومصر تحتفل بأعياد النصر ، فقد تم جلاء آخر جندى من جنود الاستعمار فى ١٨ يونيه ، واستكملت البلاد سيادتها بأن نصبت مصرياً فى مولده ونشأته وقلبه وروحه، فانتخبت الزعيم جمال عبد الناصر رئيساً للجمهورية بعد أن وثقت من أنه قد تحققت على يديه المعجزات الوطنية التى جاهدت مصر فى سبيلها أجيالا .

الدكتور عبد الرزاق صدقى

وإذا كانت البلاد قد عمها الفرح والابتهاج المملوءين بالثقة فى المستقبل بانتخاب الرئيس جمال فإن فرح الزراعيين أعم وأشمل ، فقد كانت سياسة الحكومة منذ أن تولى هو قيادتها تهدف إلى إصلاح حال الفلاحين وتحريرهم من الاقطاع والاستبداد ، وإسعادهم برفع مستوى معيشتهم وزيادة الانتاج .

وليس أدل على أن الفلاح يشغل جانباً ضخماً من اهتمام العهد الجديد من أن قانون الاصلاح الزراعى صدر بعد سبعة وأربعين يوما فقط من قيام الثورة فى ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢

ولقد نادى الرئيس جمال عبد الناصر بعد انتخابه رئيساً للجمهورية فى ٢٣ يونيه سنة ١٩٥٦ ببدء ثورة الاصلاح وزيادة الإنتاج ، وتحقيقاً لهذا اختار لأول مرة فى تاريخ مصر ثلاثة وزراء من المهندسين الزراعيين هم السادة : الدكتور عبد الرزاق صدقى وزير الزراعة ، والدكتور كمال رمزى استينو وزير التموين والأستاذ سيد مرعى وزير الدولة للإصلاح الزراعى .

ولا شك أن فى ذلك مايدل على الرغبة الصادقة فى الرخاء ، إذ أن مصر لا زالت تعتمد فى جانب كبير من دخلها على الزراعة ، فضلا عن أن الزراعة هى المهنة الرئيسية لأغلب سكانها منذ فجر التاريخ .

وإذا كنا قد اغتبطنا بهذا الاختيار لزملائنا من المهندسين الزراعيين فلأننا نؤمن إيماناً عميقاً بأنهم سيؤدون رسالتهم كاملة ، وسيحققون للبلاد أسمى ما تصبو إليه من اهتمام بمشاكل الزراعة والزراعيين .

الدكتور كمال رمزى استينو

إننا لاشك نريد أن يتغير الريف ، وأن تتلاشى مشاكله وآلام المشتغلين فيه ، وليس أقدر على حل مشاكل الريف من الوزراء الذين يضطلعون بأعباء المسئولية ، فكل منهم قد نشأ فى الريف ، وارتبط به ، وعرف مشاكله وعكف على حلها وعلاجها .

وإذا كان الماضى عنوان المستقبل فإننا نستبشر خيراً بما سيحققه زملاؤنا للبلاد ، فقد لمع الدكتور عبدالرزاق صدقى منذ توليه شئون وزارة الزراعة بجهوده ونشاطه وكفايته ، وأثبت أنه يتفانى فى تحقيق ما تصبو إليه الثورة من رفع شأن الفلاح وزيادة إنتاجه .

الأستاذ سيد مرعى

وكان الدكتور كمال رمزى استينو من أقدر الأساتذة فى كلية الزراعة ، وهو كما نعرفه عنه من دقة فى العمل وإخلاص لرسالته ، وإيمان بواجبه ، فضلا عن صبره وجلده فى تحمل المشاق وحماسه فى خدمة بلاده خير من يضطلع بشئون التموين .

كما كان السيد المهندس سيد مرعى فخراً للزراعيين منذ اليوم الأول الذى قام فيه بتنفيذ قانون الاصلاح الزراعى الذى يعتبر حجر الزاوية فى القضاء على الاقطاع واستعباد الفلاحين ، وكان من نتائجه خلق فئة جديدة من الملاك الذين سهرت هيئة الاصلاح الزراعى على تحريرهم وتدريبهم على الأساليب الزراعية الحديثة فكانوا طلائع التحرير فى هذا العهد السعيد ، وإننا نعتقد أن هؤلاء الزملاء بتعاونهم الصادق مع زملائهم من المهندسين الزراعيين سيهيئون لبلادنا فجراً جديداً من التقدم والرقى والرخاء .